تفسير البيضاوي

77 - { قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق } أي غلوا باطلا فترفعوا عيسى E إلى أن تدعوا له الألوهية أو تضعوه فتزعموا أنه لغير رشدة وقيل الحطاب للنصارى خاصة { ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل } يعني أسلافهم وأئمتهم الذين قد ضلوا قبل بعث محمد { السبيل سواء عن وضلوا } وضلالهم بدعهم على شايعهم ممن { كثيرا وأضلوا } شريعتهم في E عن قصد السبيل الذي هو الإسلام بعد مبعثه A لما كذبوه وبغوا عليه وقيل الأول إشارة إلى ضلالهم عن مقتضى اعقل والثاني إشارة إلى ضلالهم عما جاء به الشرع